جامعة مدينة السادات
كلية التربية
قسم علم نفس

الفروق في الكفاءة الأخلاقية و الذكاء الثلاثي لدى عينة من المتفوقين دراسيا بكلية التربية جامعة مدينة السادات

بحث مشتق من رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
تخصص الصحة النفسية

إعداد
مرفت محمود حسن محمد المصري

أشراف
أ .د / فاروق السيد عثمان
أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة مدينة السادات

١٤٤٣هـ – ٢٠٢٢م

مقدمة

تعد الأخلاق عنصرا أساسياً من عناصر وجود المجتمع وبقاءه ومقوماً جوهرياً من مكونات كيانه وشخصيته فلا يستطيع اي مجتمع أن يبقى أو يستمر دون أن تحكمه مجموعه من القوانين والقواعد والضوابط التي تنظم علاقات الأفراد بعضهم ببعض وتكون لهم بمثابة المعايير المعتمده في توجيه سلوكهم وتقويم انحرافاتهم، وتوصف الأخلاق بأنها حقيقة إنسانية ، والدافع الإنسانى لكل فضيلة أخلاقية تنبع من العقل والوجدان، فهى تكوين نفسى ونظام داخلى مركب ومعقد ينمو بصورة تدريجية من خلال العادات والتقاليد والمعتقدات الاجتماعية.

و تتكون الأخلاق البشرية من ثلاثة مكونات أساسية وهى (الإدراك): الأفكار والقرارات حول القضايا الأخلاقية والتى أكدها بياجيه وكولبرج،(العواطف): أى المشاعر ومنها الشعور بالذنب المتصلة بالقضايا الأخلاقية والتى أكدها فرويد (السلوك): كيف نتصرف وإلى أى مدى نحن نتصرف بشرف أم لا، وتم تأكيدها من قبل نظرية التعلم الاجتماعى. (Zadanbeh & Zakerian,2011)

وتجسد الكفاءة الأخلاقية فى إطار قطاعات مهن المساعدة مثل التمريض، ومهنة التعليم"قدرة الشخص على الحياة بطريقة تتطابق مع نسقه القيمى والاعتقادى الذى يتبناه وما يتضمنه الميثاق الأخلاقى للمهنة من ضوابط ومعايير يتحدد فى ضوئها وجهة ومسار ومحتوى حياته الشخصية والمهنية"(Zhang, Luk,Arther& Wong, 2001).

ذلك لأن الممارسة المهنية فى هذه القطاعات لا تعتمد فقط على المعلومات والمهارات الفنية بل تعتمد بالأساس على القيم والاعتقادات والأخلاقيات التى تلعب دوراً دالاً فى تشكيل عملية صنع واتخاذ القرار؛ وعليه أصبحت الكفاءة الأخلاقية جزءاً اساسياً فى تقييم كفاءة أداء العاملين بهذه القطاعات(Lenburg,2000)

وقد اقترح (Marc Hauser,2006) أن القواعد الأخلاقية تتكون من عنصرين هما مجموعة من المعارف حول ما يجب أن نفعله. ومجموعة من العواطف والمشاعر تظهر فى اتخاذ القرارات الأخلاقية، والسلوك الأخلاقى.

ويعتقد (Zadanbeh & Zakerian,2011) أن الآليات العاطفية والمعرفية لا يمكن فصلها وإن كانت متميزة، ويؤثر الجانب الأخلاقى(القيم- المثل العليا)فى السلوك الأخلاقى بطرق مختلفة اعتماداً على الهيكل المعرفى للأفراد والكفاءات، ومن ناحية أخرى، لا يمكن تحديد قياس الكفاءة الأخلاقية دون الإشارة إلى المثل الأخلاقية أو المبادئ الأخلاقية للفرد، وعلى الرغم من أن الأفراد قد يشكلون سلوكيات مختلفة فى

مواقف أخلاقية مختلفة، إلا أن هناك العديد من العوامل التى تسهم فى تطوير الكفاءة الأخلاقية، ويتمثل بعض هذه العوامل فى النمو المعرفى، والذكاء الوجدانى، والتعليم الرسمى، والنوع.

وقد قدم ستيرنبرج رؤية ثلاثية للذكاء الإنسانى نظر من خلالها إلى التفوق العقلي بطريقة أشمل مما قدمته نظريات الذكاء التقليدية، وذهب فى رؤيته إلى أبعد مما تقيسه اختبارات الذكاء وتحدث عن ثلاثة أنواع من التفوق العقلى أو الموهبة العقلية، ألا وهى الموهبة التحليلية، الموهبة الابتكارية، والموهبة العملية، فمن وجهة نظر ستيرنبرج فإن الموهبة لا يمكن أن تقاس بدرجة ما يحصل عليه الفرد على اختبار ما(Sternberg,1997 a:p43-53).

مشكلة البحث

يعد النقص في الجانب الأخلاقي مسئولاً إلى حد كبير عن ما نعانيه اليوم من مشكلات، ولا نكون مبالغين إذا قلنا أن كثيراً من مشكلات مجتمعنا الراهنة هي مشكلات أخلاقيه في صميمها، فمظاهر الإهمال والتسيب والفساد والاستغلال و انحرافات الشباب إنما هي جميعا تعبر عن أزمه أخلاقية وقصور في النمو الأخلاقي (Mondak,2010).

ونظراً لأهمية الكفاءة الأخلاقية فى توجيه السلوك الإنسانى فقد انصبت جهود الباحثين مؤخراًعلى دراستها ودراسة العوامل المؤثرة فى وجودها ونموها،وأفضل المؤشرات التى يمكن من خلالها التنبؤ بها،هل هى الجوانب المعرفية أم الوجدانية، تلك الثنائية التى أرقت علماء النفس منذ ولادته وحتى الآن،حيث لفتت نظرية جاردنر(Gardner,1983) انتباه الباحثين فى مجال علم النفس إلى قصور المفهوم التقليدى للذكاء ،حيث اهتمت اختباراته بجوانب لغوية ومنطقية واستدلالية ومكانية ، وأهملت جوانب أخرى تماماً مثل الذكاء داخل الشخص، والذكاء بين الأشخاص والذكاءات العديدة التى قدمها (Gardner) فى نموذجه ، والتى تؤثر فى سلوك الفرد وتكوين شخصيته، وقد خلص العلماء إلى أن كلا النظامين الوجدانى والعقلى تربطهما علاقة قوية تنعكس على الشخصية الإنسانية والسلوك الإنسانى.

وقد أشار كلاً من (Peterson & Park,2006) إلى أن الكفاءة الأخلاقية ليست فقط كيف يفكر الناس في المعضلات والحلول الأخلاقية ، ولكن أيضا التفكير في السلوك الأخلاقي والسلوك المقبول اجتماعيا،وأن الآليات المعرفية والعاطفية ترفع معدل التفكير الأخلاقي والسلوك الأخلاقي والاستيعاب العاطفي والتعاطف ، مع الأخذ بعين الاعتبار وجهة نظر الطرف الآخر.

و لقد تناقضت نتائج الدراسات التي ربطت بين الكفاءة الأخلاقية والذكاء المعرفي ففي حين توصلت دراسة (هناء عبد الله البلتاجي، ٢٠١٩) , ودراسة (Samanc ,2015) إلى وجود علاقة إيجابية بين نمو كفاءة الحكم الخلقى وبعض القدرات المعرفية كالتفكير الناقد والتفكير الابتكارى والأداء الأكاديمى. ، فقد توصلت

دراسات أخرى إلى عدم ارتباط الكفاءة الأخلاقية بمعدل الذكاء ولا المستوى الأكاديمى كدراسة Beißert), & Hasselhorn, 2016) (Zubairu, Dauda, Sakariyau, & Paiko, 2016)

ونظرا لما للكفاءة الأخلاقية من دور هام في توجيه حياة الفرد نحو الأفضل وتطلعه الى التغيير الثقافى الهادف والعميق، وأيضاً لتأثير الكفاءة الأخلاقية فى تحديد ملامح شخصية الفرد الإنسانية، وتحديد اتجاهاته إزاء مشكلات الحياة والعالم الذى يعيش فيه. لذا كان من المهم الكشف عن اثر اختلاف مستوى الكفاءة الأخلاقية في كلا بعد من ابعاد الذكاء الثلاثي والدرجة الكلية له عند المتفوقين من طلبة وطالبات الجامعة . بالإضافة الى الكشف عن اثر النوع (ذكور – اناث) في كل من الكفاءة الأخلاقية والذكاء الثلاثي .

وفى ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤلات التالية:

١- ما أثر اختلاف مستوى الكفاءة الأخلاقية (مرتفع – منخفض) في كل مكونات من مكونات الذكاء الثلاثي والدرجة الكلية له لدى طلاب كلية التربية المتفوقين دراسيًا بجامعة مدينة السادات.؟

٢- ما أثر اختلاف النوع (ذكور – إناث) في كل مكونات من مكونات الكفاءة الأخلاقية والدرجة الكلية لها لدى طلاب كلية التربية المتفوقين دراسيًا بجامعة مدينة السادات.؟

٣- ما أثر اختلاف النوع (ذكور – إناث) في كل مكونات من مكونات الذكاء الثلاثي والدرجة الكلية له لدى طلاب كلية التربية المتفوقين دراسيًا بجامعة مدينة السادات.؟

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الكشف عن الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الكفاءة الأخلاقية في الذكاء الثلاثي وكل مكون من مكوناته وفقا لنموذج سترنبرج، والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في كل من الكفاءة الأخلاقية والذكاء الثلاثي لدى المتفوقين دراسيا بكلية التربية بجامعة مدينة السادات.

أهمية البحث

١- **الأهمية النظرية** : وتتمثل في الأتي

- محاولة الربط النظري بين اثنين من مجالات علم النفس المعاصر هما علم النفس الإيجابى ممثلا في الكفاءة الأخلاقية وعلم النفس المعرفي ممثلا في الذكاء الثلاثي وفقا لنموذج Sternberg وما يمكن ان يضيفه هذا الى التراث النفسي حول متغيري البحث.

٢- الأهمية التطبيقية : وتتمثل في الأتي

- التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياسي مقياس الكفاءة الأخلاقية أعداد (عبد الهادى السيد عبده، فاروق السيد عثمان ٢٠١٨) - اختبار سترنبرج للقدرات الثلاثية Sternberg Triarchic Abilities (STAT) Test(level –H) تعريب (محمود محمد على أبو جادو ٢٠٠٦) على عينة من طلاب الجامعة المتفوقين دراسيا في البيئة المصرية .

- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في بناء برامج التدخل النفسي و التربوي سواء في عمليات التنمية أو الإرشاد والتوجيه او تعديل السلوك لدى طلاب الجامعة .

مصطلحات البحث

١- الكفاءة الأخلاقية Moral Competence

تعرف الكفاءة الأخلاقية" بأنها القدرة على الحكم على القضايا الأخلاقية بمنطقية واتساق لمستوى متقدم من النمو، والتصرف بسلوك أخلاقى إيثارى مبنى على المعايير والقيم والدوافع والمشاعر والمسئولية، والقدرة على التأثير فى مدركات الآخرين لإظهار سلوكيات الاهتمام بحاجاتهم ومشاعرهم" (عبد الهادى السيد، فاروق السيد، ٢٠١٨).

و تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه " الدرجة التى يحصل عليها الطالب على مقياس الكفاءة الأخلاقية المستخدم في الدراسة الحالية.

٢- الذكاء الثلاثى Triarchic Abilities

الذكاء الثلاثي عبارة عن قدرة الفرد على تحقيق النجاح فى الحياة فى إطار السياق الثقافى الاجتماعي ووفقا لمعاييره الشخصية، وذلك عن طريق التكيف مع البيئة أو تشكيلها أو اختيار البيئة المناسبة، من خلال الموازنة بين القدرات التحليلية والابتكارية والعملية، وإدراك نقاط قوته واستثمارها، وإدراك نقاط ضعفه وتعويضها(Sternberg,2003f,42-43) .

و تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه الدرجة التى يحصل عليها الطالب على اختبار ستيرنبيرج للقدرات الثلاثية المستخدم في الدراسة الحالية

الاطار النظري

أولا : الكفاءة الأخلاقية

يأتي اهتمام الباحثين بدراسه الأخلاق والنمو الأخلاقى خاصة من كون الأخلاق عنصرا أساسياً من عناصر وجود المجتمع وبقاءه ومقوماً جوهرياً من مكونات كيانه وشخصيته فلا يستطيع اي مجتمع أن يبقى

أو يستمر دون أن تحكمه مجموعه من القوانين والقواعد والضوابط التي تنظم علاقات الأفراد بعضهم ببعض وتكون لهم بمثابة المعايير المعتمده في توجيه سلوكهم وتقويم انحرافاتهم، وتوصف الأخلاق بأنها حقيقة إنسانية ، والدافع الإنسانى لكل فضيلة أخلاقية تنبع من العقل والوجدان، فهى تكوين نفسى ونظام داخلى مركب ومعقد ينمو بصورة تدريجية من خلال العادات والتقاليد والمعتقدات الاجتماعية.

مفهوم الكفاءة الأخلاقية

يستخدم مفهوم الكفاءة فى مجالات كثيرة ليعبر عن المعنى الذى يستخدم فيه، فهناك كفاءة الأعمال، وكفاءة العمر، والكفاءة الشخصية فى النواحى المعرفية والاجتماعية والانفعالية والأخلاقية.

وظهر مفهوم الكفاءة الأخلاقية على يد كلاً من (Coles 1997؛ Hass 1998؛ Lennick and Kiel 2005). ويتكون مفهوم الكفاءة الأخلاقية حسب :(Zubairu,el,al,2016), من جزئين منفصلين لكن مرتبطين هما: معرفة الشئ الصحيح للقيام به(العمل الأخلاقى ، و القيام بالحق وتعنى العمل من أجل الله لا من أجل أحد(النية الأخلاقية.

ويرى (Brytting.2002) أن الكفاءة الأخلاقية هي "القدرة على دمج المعرفة والإجراءات والأفكار في وحدة شاملة ، بالإضافة إلى القدرة على فهم الخيارات والإجراءات ، والفهم الذاتي ككيان مستقل".

ويشير (Jormsri, Kunaviktikul, Ketefian &Chaowalit, 2005) إلى أن الكفاءة الأخلاقية تتطلب المعرفة والألفة والالتزام بالقيم ، وهي تشير إلى قدرة الفرد على إدراك أن هذه المشاعر تؤثر على ما هو جيد أو غير جيد في المواقف ، عندها تظهر تلك المشاعر في صنع القرارات والقيام بالأفعال، وتشير الكفاءة الأخلاقية إلى التوجه العاطفى لأداء السلوكيات الإيثارية تجاه الآخرين والقدرة على الحكم على القضايا بشكل منطقى وثابت وعلى مستوى متقدم من التطور، وتعزيز الكفاءة الأخلاقية يعنى تعزيز وتطوير حكم العدالة والسلوك الإيثار لدى الأفراد.

ويشير"كولبرج" إلى أن الكفاءة الأخلاقية هى "القدرة على اتخاذ القرارات والأحكام الأخلاقية على أساس المبادئ والعمل بما يتماشى مع تلك الأحكام (Lennick & Kiel 2005, 7.).

وعرف (حسن على مسلم،٢٠٠٤) الكفاءة الأخلاقية فى سياق تناوله للذكاء الأخلاقى بأنها" القابلية لتمييز الصواب من الخطأ، وان يكون لدى الفرد معايير أخلاقية يعمل وفقاً لها، ويتم ذلك عبر استدماجه لعدة فضائل جوهرية تتمثل فى التعاطف، يقظة الضمير، الرقابة الذاتية، الاحترام، التسامح، العدالة".

وينظر (عبد الهادى السيد،٢٠١٨: ٢٧٥) إلى الكفاءة الأخلاقية على" أنها القدرة على حل المعضلات والصراعات من خلال التفكير والمناقشة واستخدام المعايير الأخلاقية وليس من خلال العنف والخداع" فالكفاءة الأخلاقية ترتبط بصورة عالية بالسلوك الأخلاقي".

النظريات والنماذج المفسرة للكفاءة الأخلاقية

وقد وضع بعض الباحثين تصوراتهم النظرية حول الكفاءة الأخلاقية وقد قدموا هذه التصورات فى صورة نماذج نظرية اهمها : نموذج (Hing Keung Ma 1997) ، و نموذج (Lennick and Kiel, 2005) ، و نموذج(Martin Daniel & Austin Benjamin 2010) ، و نموذج الكفاءة الأخلاقية وفقًا لـ (عبد الهادى السيد، فاروق السيد عثمان،٢٠١٨) ونظرا لان البحث الحالي يتبنى النموذج الاخير فسوف نعرض له باختصار على النحو التالي

حدد (عبد الهادى السيد، فاروق السيد عثمان،٢٠١٨) خمسة أبعاد للكفاءة الأخلاقية هي

- **الاستقامة Integrity** : هى مبدأ أخلاقى يتضمن التأكيد على الأمانة والأصالة و الالتزام بالمصداقية والثقة العالية التى تجعل الفرد أميناً وعادلاً ومتمسكاً بالمبادئ والمعايير الأخلاقية التى يعتقد فيها وترتبط بسلوكه الأخلاقى.

- **المسئولية Responsibility**: تُعرف المسئولية بأنها قدرة الفرد على تحمل الأفعال الذاتية والاعتراف بالخطأ أو الفشل، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بالسلوك الأخلاقى للفرد، حيث يسلك الفرد بطريقة صحيحة وأخلاقية تجاه الآخرين.

- **إدارة الانطباع Impression management:** يُقصد بها العملية التى يحاول الفرد من خلالها إظهار كفاءاته وقدراته وجعل الآخرين يُدركونه كمثال يُقتدى به، وأن يتحكم ويؤثر فى رد فعلهم للحصول على القبول لديهم، والاهتمام بحاجاتهم ومشاعرهم وتقوية العلاقات معهم.

-**الإيثار Altruism**: هو أحد عناصر المسؤلية الاجتماعية، وهو قيمة أخلاقية تعبر عن تضحية الفرد من أجل إسعاد الآخرين، وتقديم المساعدة والعون دون انتظار الجزاء، والبعد تماماً عن النزعة الذاتية.

- **نمو الحكم الخلقى Moral Judgment** : هو قدرة الفرد على معرفة قواعد الصواب والخطأ وكيفية إصدار الأحكام باتخاذ القرارات وفق المراحل النمائية المنظمة ، والتى تستند فيه أحكام الفرد الأخلاقية إلى القيم والمعايير السائدة والتوقعات الاجتماعية(عبد الهادى السيد عبده، فارق السيد عثمان،٢٠١٨ :٢٢).

المحور الثاني: الذكاء الثلاثى Triarchial intelligence

وقد قدم ستيرنبرج رؤية ثلاثية للذكاء الإنسانى نظر من خلالها إلى التفوق العقلي بطريقة أشمل مما قدمته نظريات الذكاء التقليدية، وذهب فى رؤيته إلى أبعد مما تقيسه اختبارات الذكاء وتحدث عن ثلاثة أنواع من التفوق العقلى أو الموهبة العقلية، ألا وهى الموهبة التحليلية، الموهبة الابتكارية، والموهبة العملية، فمن وجهة نظر ستيرنبرج فإن الموهبة لا يمكن أن تقاس بدرجة ما يحصل عليه الفرد على اختبار ما (Sternberg,1997 a:p43-53).

وقد مرت نظرية الذكاء الثلاثى بمراحل تطور حيث بدأت باسم -النظرية المكوناتية(Componential Subtheory) حيث ميز Sternberg فيها عام ١٩٧٧بين ثلاثة أنواع من مكونات تجهيز المعلومات وهى: ما وراء المكونات، ومكونات الأداء، ومكونات اكتساب المعرفة، ولكنه وجد أن نظريته المكوناتية والاختبارات التى وضعت على أساسها لقياس مكونات عمليات تجهيز المعلومات ما زال ينقصها الكثير، فالأفراد الذين حصلوا على درجات عالية فى اختباره الأولى لم ينجحوا بشكل كبير فى حياتهم العملية، كما وجد أن هناك العديد من الأفراد الذين لم يحصلوا على درجات عالية فى اختباره الأولى أو الاختبارات التقليدية رغم تحقيقهم لإنجازات عديدة فى حياتهم العملية(Sternberg,1995,72-73).

وبعد ذلك تطورت النظرية المكوناتية عام ١٩٨٥إلى ما يعرف ب النظرية الثلاثية فى الذكاء الإنسانى The Triarchic Theory of Human Intelligence والتى تشمل على ثلاث نظريات فرعية: - النظرية الفرعية المكوناتية وقد عبر عنه بالذكاء التحليلى , والنظرية الفرعية الخبراتية وقد عبر عنه بالذكاء الابتكارى ،و النظرية الفرعية السياقية، وعبر عنه بالذكاء العملى(Sternberg,1997c,127).

المفاهيم الأساسية لنظرية الذكاء الثلاثى

١-الذكاء التحليلى Analytical Intelligence

هو العملية التي يسعى من خلالها الفرد إلى حل المشاكل المألوفة باستخدام استراتيجيات تعالج عناصر المشكلة أو العلاقات بين العناصر . ويتضمن الذكاء التحليلي المهارات التالية: التحليل، والمقارنة، و التصنيف، و التقييم، و التفسير، والحكم، والنقد بمعني أن يصبح الفرد قادرا علي إحداث عمليتي المقارنة والتباين.

يعرف الذكاء التحليلى بأنه "قدرة الفرد على النقد والمقارنة والتقييم وإصدار الأحكام وإيجاد حلول للمشكلات المعتادة"(Sternberg, 2006b,324-325) وتقاس هذه المهارات باستخدام الاختبارات التقليدية، ويستخدم عادة عندما تطبق مكونات معالجة المعلومات على أنواع من المشكلات المألوفة نسبياً والتى تتطلب أحكاماً ذات طبيعة مجردة (Sternberg, 2002a,233).

٢-الذكاء الإبداعى Creative Intelligence

يعني قدرة الفرد علي تسخير مهاراته في عملية الابتكار، والاختراع، والاكتشاف، والتخيل، وإقامة الافتراضات، وبناء الفروض، وذلك عندما تواجه الفرد مشكلة ما، أو عندما يواجهه موقفا يتطلب حلا، ويري ستيرنبيرج أن عملية الإبداع تضمن كلا من التفكير التقاربي والتباعدي وذلك لأن المشاكل التي يتعرض لها الفرد وتتطلب حلولا تحتوي علي نوعي التفكير التقاربي والتباعدي وليس نوعا واحدا فقط. وُيعرف الذكاء الإبداعى بأنه" قدرة الفرد على التخيل و الاستبصار واكتشاف حلول جديدة للمشكلات أو التوصل إلى حلول للمشكلات غير المعتادة" (Sternberg, 2006b,325).

٣-الذكاء العملى Practical Intelligence

ويعني قدرة الفرد علي تضمين كل مهارته وتسخيرها بصورة عملية وذلك في سياق عالمه الواقعي (الحقيقي) ، بحيث تتكون لديه الخبرة في تحقيق توافقه مع بيئته، وتشكيل سلوكه علي نحو ملائم للمواقف التي يمر بها " shape processing"" وأخيرا أن تتكون لديه الخبرة لاختيار بيئته المناسبة التي تتوافق مع ميوله ورغباته واهتماماته، وان يمتلك المرونة الكافية للتحول من بيئة إلي بيئة أفضل، ويملك قدرة علي حل المشكلات. . (Strenburg, 2006, b 325)

ويختلف الناس فى موازنتهم بين التكيف والتشكيل والاختيار، وكذلك فى الكفاءة التى يوازون بها بين الاحتمالات الثلاثة لمسارات العمل الممكنة(Sternberg,2003c,143).

كما يعرف الذكاء العملى بأنه قدرة الفرد على حل المشكلات فى مواقف الحياة اليومية بغرض التكيف مع البيئة أو تشكيلها أو اختيار بيئة جديدة(Sternberg,2006b,325).

-التوازن بين التفكير التحليلى والابتكارى والعملى

وقد حدد(Hedlund,et al,2002,6) العديد من السمات التى يمكن من خلالها التمييز بين المشكلات الأكاديمية والمشكلات العملية، فتميل المشكلات الأكاديمية إلى أن تُصاغ من قبل أفراد آخرين، ولا تستمد من تجربة عادية، وتكون الاهتمامات الذاتية منها قليلة أو غير موجودة، أما المشكلات العملية فتحتاج إلى إعادة صياغة، وتستمد من الاهتمامات الشخصية,وتكون المعلومات اللازمة لإيجاد حل لها ناقصة, وتتصل بالخبرة اليومية، وغير محددة بوضوح ويشتمل الذكاء العملى على العديد من السمات التى يمكن وصفها بأنها سمات غير معرفية مثل المهارات الاجتماعية والمثابرة والحكم الجيد

الدراسات السابقة

أجرى (Derryberry, Wilson , Snyder, Norman & Barger. 2005)دراسة من أهدافها الكشف عن الفروق بين الذكور والاناث من الشباب الموهوبين و طلاب الجامعة العاديين في كل من الحكم الخلقي والقدرات العقلية وتكونت عينة الدراسة من (١٦٠) من الإناث و (٧٥) من الذكور تتراوح أعمارهم مابين (١٥ الى ٢١ سنة) ، واستخدمت الدراسة اختبار نمو الحكم الخلقي (DIT) ويقيس ثلاثة ابعاد للحكم الخلقي هي (ما قبل التقليد – الحفاظ على القواعد – المصلحة الشخصية) واختبارين للقدرة العقلية (ACT)(SAT) ومقياس التعقيد السببي (ACS) وقائمة لسمات الشخصية (PDL) ، واعتمدت على الأساليب الإحصائية تحليل التباين وتحليل الانحدار الهرمي المتدرج ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في أبعاد الحكم الخلقي حيث جاءت الفروق لصالح الذكور في بعدي ما قبل التقليد والمصلحة الشخصية ، في حين جاءت الفروق لصالح الإناث في بعد الحفاظ على القواعد ، كما توصلت الدراسة عدم وجود فروق دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في القدرات العقلية .

كما قام (Samanc, 2015) بدراسة من أهدافها الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في الحكم الخلقي و مهارات التفكير النقدي ودرجات الأداء الأكاديمي (GPA) لدى الطلاب المعلمين ، وتكونت عينة البحث من (٧٦) مشاركا من طلاب السنة الرابعة والخامسة بكلية التربية من شعبة البيولوجي (٥١) طالب ومن والتعليم الابتدائي (٢٥) طالبا عبارة عن (٦٣) من الإناث و(١٣) من الذكور متوسط أعمارهم (٢٢,٢٩) سنة ، واستخدم في البحث الأدوات التالية اختبار الحكم الأخلاقي (MJT) و اختبار كورنيل للتفكير النقدي (المستوى Z) ، تم استخدام نموذج المسح الارتباطي والمقارن. . أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كفاءات الحكم الأخلاقي وقدرات التفكير النقدي لمعلمي المرحلة الابتدائية ومعلمى الأحياء قبل الخدمة.

وقامت (سماح محمود إبراهيم ٢٠١٦) بدراسة من أهدافها بحث العلاقة بين متغيرات الحكمة والذكاء الأخلاقي ، والكشف عن التاثيرات المباشرة وغير المباشرة للذكاء الأخلاقي في أبعاد الحكمة ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٢) مشاركة من طالبات كلية التربية جامعة المجمعة بالمملكة العربية السعودية متوسط أعمارهن (١٩,٧) سنة بانحراف معياري (١,٥٤) ، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية مقياس الأبعاد الثلاثية للحكمة إعداد (Ardelt 2003) تعريب وتقنين الباحثة ومقياس الذكاء الأخلاقي ومقياس الذكاء الشخصي ومقياس الذكاء الاجتماعي وجميعها إعداد الباحثة ،واعتمدت الدراسة على الأساليب الإحصائية معامل الارتباط والتحليل العاملي الاستكشافي و التوكيدي وتحليل المسار من خلال برنامجي SPSS 19 و

LISREL 8.8 ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الحكمة وأبعادها والذكاء الأخلاقي ، كما أسفرت النتائج عن وجود تأثيرات بنائية سببية مباشرة وكلية للذكاء الأخلاقي وأبعاده في أبعاد الحكمة .

وقامت (ولاء زايد ، و رافع عقيل الزغلول ٢٠١٩) بدراسة من أهدافها التعرف على مستوى الذكاء الأخلاقي لدى طلاب الجامعة ، والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في السلوك الأخلاقي ، وتكونت عينة البحث من (١٠٠٠) طالب وطالبة من طلاب البكالوريوس من الكليات الإنسانية والعملية بجامعة اليرموك منهم (٣١٣) من الذكور و (٦٨٧) من الإناث ، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية مقياس الذكاء الأخلاقي (ابو عواد ٢٠١١) ومقياس السلوك الأخلاقي إعداد الباحثين ، واستخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية تحليل التباين وتحليل الانحدار ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مستوى الذكاء الأخلاقي كان متوسطا لدى طلاب الجامعة كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى السلوك الأخلاقى لصالح الإناث.

كما قامت (شيماء خلاف ٢٠٢١) بدراسة من أهدافها الكشف عن العلاقة بين الكفاءة الأخلاقية و الذكاء المعرفي والذكاء الوجداني لدى طلاب كلية التربية، والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في كل من الكفاءة الأخلاقية والذكاء المعرفي ن وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٨) مشاركا من طلبة وطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة مدينة السادات، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية مقياس الكفاءة الأخلاقية (إعداد عبد الهادي السيد عبده، فاروق السيد عثمان)، وبطارية اختبارات الذكاء الناجح(إعداد أيمن جمال غانم)، ومقياس الذكاء الوجداني(إعداد فاروق السيد عثمان، محمد عبد السميع رزق)، واستخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية معامل الارتباط تحليل الانحدار واختبار ت ومن اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه دلالة إحصائيا بين الذكاء المعرفي والكفاءة الأخلاقية لدى طلاب كلية التربية، كما توصلت الدراسة الى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للكفاءة الأخلاقية وكل بعد من أبعادها لصالح الإناث ماعدا بعد المسؤولية فلا توجد فروق دالة بين الذكور الإناث في بعد المسؤولية و كما توصلت الدراسة كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية الذكاء المعرفي وبعدي الذكاء العملي والإبداعي لصالح الإناث في حين لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في بعد الذكاء التحليلي .

فروض الدراسة : تسعى الدراسة الحالية للتحقق من الفروض التالية

الفرض الأول : "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مرتفعي الكفاءة الأخلاقية ومنخفضي الكفاءة الأخلاقية في كل مكونات من مكونات الذكاء الثلاثي والدرجة الكلية له لدى طلاب كلية التربية المتفوقين دراسيًا بجامعة مدينة السادات.".

الفرض الثاني : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في كل مكون من مكونات الكفاءة الأخلاقية والدرجة الكلية لها لدى المتفوقين دراسيًا بكلية التربية بجامعة مدينة السادات ".

الفرض الثالث : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في كل مكون من مكونات الذكاء الثلاثي والدرجة الكلية له لدى المتفوقين دراسيًا بكلية التربية بجامعة مدينة السادات ".

إجراءات البحث

منهج البحث

استخدم في البحث الجالي المنهج الوصفي الفارق ، لملائمته لطبيعة وأهداف الدراسة الحالية والمتمثلة في تحديد اثر اختلاف مستوى الكفاءة الأخلاقية في كل من الذكاء الثلاثي وكل بعد من أبعاده وكذا الفروق بين الذكور والإناث في الكفاءة الاخلاقية والذكاء الثلاثي لدى المتفوقين دراسيا من طلاب الجامعة.

المشاركون

١- **عينة حساب الخصائص السيكومترية** : وتضمنت (٥٠) طالب وطالبة من المتفوقين دراسياً من طلبة وطالبات الفرقة الرابعة من الشعب المختلفة بكلية التربية جامعة مدينة السادات ، تتراوح أعمارهم ما بين (٢١ إلى ٢٣) سنة بمتوسط (٢١,٦٨) سنة بانحراف معياري (٠,٦٨٣) ، تم تطبيق أدوات الدراسة عليهم لإعادة حساب الخصائص السيكومترية (الصدق – الاتساق الداخلي – الثبات) للأدوات المستخدمة في الدراسة.

٢- **العينة الأساسية :** وتكونت من (١٠٦) من طلاب الفرقة الرابعة المتفوقين دراسياً بكلية التربية جامعة مدينة السادات، من الشعب التالية (لغة عربية عام – لغة عربية أساسي – لغة فرنسية – لغة انجليزية عام – كيمياء – بيولوجي – علوم أساسي) تتراوح أعمارهم ما بين (٢١ إلى ٢٣) بمتوسط (٢١,٦٩) سنة بانحراف معياري(٠,٦٩) ، وتضمنت العينة (٤٣) طالباً متوسط أعمارهم (٢٢,٣) سنة بانحراف معياري (٠,٥٦) ، و(٦٣) طالبة متوسط أعمارهن (٢١,٣٣) سنة بانحراف معياري (٠,٤٧) .

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية للتحقق من فروض الدراسة الأدوات التالية :

مقياس الكفاءة الأخلاقية: إعداد (عبد الهادي السيد عبده، فاروق السيد عثمان ٢٠١٨) ، واختبار ستيرنبيرج للقدرات الثلاثية Sternberg Triarchic Abilities Test (STAT) ترجمة (محمود محمد على أبو جادو ٢٠١٣) ، وفيما يلي عرض أكثر تفصيلا لهذه الأدوات وخصائصها السيكومترية .

١ـ مقياس الكفاءة الأخلاقية

وصف المقياس: أعد المقياس (عبد الهادى السيد عبده، فاروق السيد عثمان،٢٠١٨ ، ٢٤-٢٥) للتعرف على الكفاءة الأخلاقية لدى الراشدين من أبعادها الخمسة (إدارة الانطباع - الإيثار - النمو الخلقي – الاستقامة - المسؤلية - ويشتمل المقياس على (٧٠) عبارة تمثل الأبعاد الخمس ويتضمن كل بعد عدد من العبارات الإيجابية وعدد من العبارات السلبية ، و عبارات المقياس من نوع التقرير الذاتي ، وأمام كل عبارة مقياس متدرج خماسي بطريقة ليكرت هي: (دائماً-غالبا-أحيانا-نادرا-إطلاقا) وتعطى القيم(٥-٤-٣-٢-١) على الترتيب في حالة العبارات الايجابية ، أما في حالة العبارات السلبية فيتم عكس القيم لتصبح (١-٢-٣-٤-٥) على الترتيب .

الخصائص السيكومترية للمقياس

قام معدا المقياس بتطبيقه على عينة عددها (٢٩٦) من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة مدينة السادات (الدبلوم الخاص- الدبلوم المهنى) للعام الدراسى (٢٠١٧- ٢٠١٨) وشملت العينة (١٣١) طالبا، (١٦٥) طالبة، وأشار معد المقياس الى ان المقياس يمكن تطبيقه على الأفراد من جميع المراحل التعليمية بدءا من المرحلة الإعدادية وحتى نهاية المرحلة الجامعية وما بعد الجامعة أيضا ، و تم تقدير قيم صدق وثبات المقياس على النحو التالي : (عبده ، وعثمان . ٢٠١٨، ٢٦-٣١).

واستخدم معدا المقياس لتقدير صدقه التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية، وأسفر التحليل عن خمسة عوامل ، هي بإدارة الانطباع ، و الإيثار ، و النمو الخلقي ، و والاستقامة والأمانة و والأصالة ، والمسئولية ، كما استخدم معدا المقياس للتحقق من ثبات المقياس الطرق التالية طريقة ألفا كرونباك ، وطريقة إعادة تطبيق الاختبار بعد فترة زمنية قدرها اسبوعان ، وطريقة جتمان وذلك على عينة التقنين السابق الإشارة إليها ، و قام معدا المقياس بالتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة بدرجة البعد الذي تنتمي اليه .

الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية

استخدم الباحثان في الدراسة الحالية للتحقق من صدق المقياس طريقة المقارنة حيث قاما بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٥٠) طالب وطالبة من المتفوقين دراسيا بكلية التربية جامعة مدينة

السادات ، وبعد تصحيح المقياس قامت بترتيب الدرجات من الأعلى إلى الأدنى واستخدمت اعلي (٣٣٪) ليمثلوا المرتفعين في الكفاءة الأخلاقية وكل بعد من إبعادها، وادني (٣٣٪) ليمثلوا المنخفضين في الكفاءة الأخلاقية وكل بعد من أبعادها، ثم قامت بحساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة ت ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي المرتفعين والمنخفضين على مقياس الكفاءة الأخلاقية وكل بعد من أبعادها وقد تراوحت قيم ت مابين (٣,٠١) الى (٨,٧٧) وجميعها قيم دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، كما استخدم الباحثان أيضا طريقة الصدق الذاتي ، ويقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات . وقد بلغت قيمة الصدق الذاتي للاختبار في ضوء معامل ثباته (٠,٨٨).

كما قامت الباحثة في الدراسة الحالية بالتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس وقد تراوحت قيم معامل الارتباط ما بين (٠,٢٨٠) الى (٠,٩٧٦) وجميعها قيم دالة احصائيا .

كما استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية لحساب الثبات على العينة الاستطلاعية معامل ألفا كرونباك، وبلغت قيمة معامل الثبات للمقياس ككل (٠,٧٨) وهو معامل ثبات مقبول إحصائياً مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس لعينة الدراسة.

هذا وتشير النتائج السابقة إلى الوثوق في صدق وثبات مقياس الكفاءة الأخلاقية ومناسبته للاستخدام مع عينة الدراسة الحالية ،

٢- اختبار سترنبرج للقدرات الثلاثية Sternberg Triarchic Abilities Test(level –H) وصف المقياس : اعد الاختبار في نسخته الأصلية (Robert Sternberg 1993) ، بهدف قياس القدرات الثلاثية وهي : التحليلية، العملية، الإبداعية ، فى المحتويات اللفظية والكمية والشكلية.ويتكون المقياس من ثلاثة أقسام رئيسية كل قسم يختص بقياس أحد أنواع الذكاء الثلاثة، فالقسم الأول يقيس الذكاء التحليلي، والقسم الثاني يقيس الذكاء العملي، والقسم الثالث يقيس الذكاء الإبداعي ويتكون كل قسم من الأقسام الثلاثة من اثنى عشر سؤال من أسئلة الاختيار من متعدد بواقع أربعة أسئلة فى كل محتوى من المحتويات المختلفة(اللفظية، الكمية، الشكلية) مكوناً بذلك تسعة اختبارات فرعية، على النحو التالي:(اختبار القدرة التحليلية اللفظية- اختبار القدرة التحليلية الكمية - اختبار القدرة التحليلية الشكلية- اختبار القدرة العملية اللفظية - اختبار القدرة العملية الكمية- اختبار القدرة العملية الشكلية - اختبار القدرة الإبداعية اللفظية-اختبار القدرة الإبداعية الكمية- اختبار القدرة الإبداعية الشكلية) ،وقد تضمن الاختبار فى صورته النهائية (٣٦) فقرة موزعة على تسعة اختبارات فرعية، يشتمل كل اختبار فرعى أربع فقرات ،

و يتم تصحيح الاختبار وفق مفتاح خاص بالنسخة العربية من اختبار سترنبرج الثلاثي للقدرات بالاعتماد على المفتاح الأصلي.

صدق وثبات الاختبار فى صورته الأصلية:

يتمتع اختبار ستيرنبرج الثلاثي (Sternberg 1996) بصورته الأصلية بالصدق من خلال ملاءمته وتحقيقه للهدف المقصود منه، من خلال ارتباطه بمعاملات ارتباط مقبولة وجوهرية مع مجموعة من الاختبارات من أهمها اختبار واطسون- جلاسر للتفكير الناقد (Watson- Glaser Critical Thinking Appraisal) واختبار المفاهيم الإتقانى(Concept Mastery Test) واختبار كاتل (Cattell Culture- Fair Test of g) و اختبار مشكلات الاستبصار الإبداعي (Homemade test of creative insightful Problems) ، أما فيما يتعلق بثبات الاختبار فى صورته الأصلية، فقد أشار ستيرنبرج وآخرون Sternberg et,al,1999) فى إحدى الدراسات التجريبية حول الموضوع أن الاختبار يتمتع بالثبات (الاتساق الداخلي)لفقرات الاختبار من متعدد، وكانت معاملات الثبات(0,63) لفقرات الجزء التحليلي، (0,62) لفقرات الجزء الإبداعي، (0,48) لفقرات الجزء العملي (فى : أبو جادو، ٢٠٠٦ ، ٨٠-٨١).

صدق وثبات الاختبار فى صورته المعربة:

قام معرب المقياس (محمود أبو جادو ٢٠٠٦) بعرض المقياس بعد تعريبه على مجموعة من المحكمين وذلك للحكم على سلامة الترجمة واللغة ومناسبة الاختبار للفئة العمرية المستهدفة, وقد تراوحت نسبة لاتفاق بين المحكمين على مناسبة الفقرات بين ٦٠٪- ١٠٠٪ ، وقد تم حساب معاملات الثبات بإعادة التطبيق ، حيث تم تطبيق الاختبار على(١٩) طالب وطالبة وإعادة التطبيق بعد مرور أسبوعين على العينة نفسها.

الخصائص السيكومترية للاختبار في الدراسة الحالية

وقد اعتمد الباحثان في الدراسة الحالية على النسخة المعربة إعداد (محمود أبو جادو ٢٠٠٦)، وأجرت تعديلات بسيطة على بعض الكلمات داخل الفقرات بحيث لا تغير مضمون تلك الفقرة، مثل تحويل بعض أسماء الشوارع والمحلات التجارية في أسئلة الخرائط بما يتناسب مع البيئة المصرية، وكذلك تحويل العملة من دينار إلى جنيه مصري. واستخدمت الصدق الظاهري من خلال عرض النسخة المعربة التي تم تعديل بعض كلماتها على (٧) من المختصين في علم النفس التربوي وطلبت منهم إبداء الرأي حول : مناسبة الاختبار للاستخدام مع طلاب الجامعة ، ومناسبة عبارات كل جزء مع التعريف الخاص بكل قدرة من القدرات الثلاث ، ومدى كفاية تعليمات الاختبار بما يتناسب وطبيعة مفرداته، ومدى مناسبة طريقة التصحيح ، وقد تراوحت نسب اتفاق المحكمين على عناصر التحكيم السابقة ما بين (٧١,٤٪) الى (١٠٠٪) وهي نسب اتفاق مرتفعة.

كما استخدمت الباحثة للتحقق من صدق المقياس أيضا طريقة المقارنة الطرفية حيث يشير (فؤاد البهي السيد ، ١٩٧٨، ٤٠٤) إلى ان المقارنة الطرفية هي إحدى الطرق الإحصائية لقياس الصدق ، وتقوم في جوهرها على مقارنة متوسط درجات الأقوياء في الميزان بمتوسط درجات الضعاف في نفس الميزان بالنسبة لتوزيع درجات الاختبار ، حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٥٠) طالب وطالبة من المتفوقين دراسيا بكلية التربية جامعة مدينة السادات ، وبعد تصحيح المقياس قامت بترتيب الدرجات من الأعلى إلى الأدنى واستخدمت اعلي (٣٣٪) ليمثلوا المرتفعين في الذكاء الثلاثي وكل بعد من إبعاده، وادني (٣٣٪) ليمثلوا المنخفضين في الذكاء ا الثلاثي وكل بعد من ابعاده ثم قامت بحساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة ت ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي المرتفعين والمنخفضين على مقياس الذكاء الثلاثي وكل بعد من أبعاده وقد تراوحت قيم ت مابين (٤,٣٢) الى (١٣,٨٤) وجميعها قيم دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) أي أن المقياس يتمتع بالصدق التمييزي بين المرتفعين والمنخفضين في الذكاء الثلاثي وكل بعد من ابعاده ، كما استخدم الباحثان للتحقق من الصدق أيضا طريقة الصدق الذاتي حيث يشير (فؤاد البهي السيد ، ١٩٧٨، ٤٠٢) إلى إن للصدق الذاتي أهميته القصوى في تحديد النهاية العظمى لمعاملات الصدق التجريبي والصدق العاملي ، ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات . وقد بلغت قيمة الصدق الذاتي للاختبار في ضوء معامل ثباته (٠,٨٨).

كما قامت الباحثة في الدراسة الحالية بالتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية ما بين (٠,٦٥٤) إلى (٠,٧٥٥) وجميعها قيم دالة إحصائيا.

كما قامت الباحثة في الدراسة الحالية بإعادة حساب ثبات الاختبار باستخدام معامل الفا كرونباك على عينة استطلاعية قوامها (٥٠) طالب وطالبة من المتفوقين دراسيا بكلية التربية جامعة مدينة السادات ، وبلغت قيمة معامل الثبات للمقياس ككل (٠,٧٧) وهو معامل ثبات مقبول إحصائياً .

هذا وتشير النتائج السابقة إلى الوثوق في صدق وثبات الاختبار وصلاحيته للاستخدام مع عينة الدراسة الحالية.

نتائج البحث

نتائج الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مرتفعي الكفاءة الأخلاقية ومنخفضي الكفاءة الأخلاقية في كل مكون من مكونات الذكاء الثلاثي والدرجة الكلية له لدى طلاب كلية التربية المتفوقين دراسيًا بجامعة مدينة السادات.".

وللتحقق من هذا الفرض قام الباحثان بحساب قيمة ت ودلالتها الإحصائية للفروق بين مرتفعي ومنخفضي الكفاءة الاخلاقية في كل مكون من مكونات الذكاء الثلاثي والدرجة الكلية

جدول (١)

قيمة "ت" ودلالتها للفروق بين مرتفعي ومنخفضي الكفاءة الأخلاقية في الذكاء الثلاثي (ن = ٧٤)

الذكاء الثلاثي	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
القدرة التحليلية	مرتفعي الكفاءة الأخلاقية	٣٨	٣,٤٢	٠,٩١٩	٠,٠٧٠	غير دالة
	منخفضي الكفاءة الأخلاقية	٣٦	٣,٤٤	١,٨٤		
القدرة العملية	مرتفعي الكفاءة الأخلاقية	٣٨	٤,٢٦	١,٤١	٠,٥٥٦	غير دالة
	منخفضي الكفاءة الأخلاقية	٣٦	٤,٠٣	٢,١٧		
القدرة الإبداعية	مرتفعي الكفاءة الأخلاقية	٣٨	٥,٢٦	١,٤٨	٤,١٢١	٠,٠١
	منخفضي الكفاءة الأخلاقية	٣٦	٣,٦١	١,٩٥		
الدرجة الكلية	مرتفعي الكفاءة الأخلاقية	٣٨	١٢,٩٥	٢,٦٨	٢,٢١٥	٠,٠٥
	منخفضي الكفاءة الأخلاقية	٣٦	١١,٠٨	٤,٣٩		

(مستوى دلالة ٠,٠٥= ١,٩٩ مستوى دلالة ٠,٠١= ٢,٦٥)

يتضح من الجدول (١) أن قيمة "ت" للفروق بين مرتفعي ومنخفضي الكفاءة الأخلاقية في الذكاء الثلاثي ومكوناته بلغت على الترتيب (٠,٠٢)، (٠,٢٣)، (١,٥٦)، (١,٨٦) و وهي قيم غير دالة في كل من الذكاء التحليلي والذكاء العملي، أما بالنسبة لقيمة (ت) دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) في الذكاء الإبداعي لصالح مرتفعي الكفاءة الأخلاقية، ودالة عند مستوى (٠,٠٥) في الدرجة الكلية للذكاء الثلاثي لصالح مرنفعي الكفاءة الأخلاقية ، وهذا يعني قبول الفرض البديل جزئيًا أي أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي الكفاءة الأخلاقية ومنخفضي الكفاءة الأخلاقية فى (القدرة الإبداعية) والدرجة الكلية للذكاء الثلاثي لدى طلاب كلية التربية المتفوقين دراسيًا بجامعة مدينة السادات لصالح الطلاب مرتفعي الكفاءة الأخلاقية، وقد اتفقت نتيجة الفرض الأول مع النتيجة التى توصلت إلها دراسة (شيماء خلاف،٢٠٢١) حيث توصلت الدراسة التى قامت بها عن وجود علاقة ارتباطيه دلالة إحصائيا بين الذكاء

المعرفي والكفاءة الأخلاقية لدى طلاب كلية التربية، واتفقت أيضاً نتيجة الفرض الأول مع دراسة (سماح محمود إبراهيم ٢٠١٦) التي توصلت إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الحكمة وأبعادها والذكاء الأخلاقي ، كما أسفرت النتائج عن وجود تأثيرات بنائية سببية مباشرة وكلية للذكاء الأخلاقي وأبعاده في أبعاد الحكمة، حيث يرى (يعقوب عادل ناصر الدين،٢٠١٣ :٣) أن الحكمة ذكاء ومعرفة وإرادة فالذكاء إلماح، والمعرفة الواسعة والإرادة الصلبة فى اتخاذ القرارات الأخلاقية تكون معاً الحكمة ،وبذلك تتشابه الحكمة فى أبعادها مع الكفاءة الأخلاقية .

نتيجة الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على انه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في كل مكون من مكونات الكفاءة الأخلاقية والدرجة الكلية لها لدى المتفوقين دراسيًا بكلية التربية بجامعة مدينة السادات ".

وللتحقق من هذا الفرض قام الباحثان بحساب قيمة ت ودلالتها الإحصائية للفروق بين الذكور والإناث في الكفاءة الأخلاقية وكل بعد من أبعادها والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٢)

قيمة "ت" ودلالتها للفروق بين الذكور والإناث في الكفاءة الأخلاقية وأبعادها (ن = ١٠٦)

أبعاد الكفاءة الأخلاقية	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
إدارة الانطباع	ذكور	٤٣	٤٧,٤٨	٧,٨١	٠,٩٧٣	غير دال
	إناث	٦٣	٧٦,٠٥	٨,٢٩		
الإيثار	ذكور	٤٣	٦٤,٠٧	٦,١٩	١,٦٨٤	٠,١٠
	إناث	٦٣	٦٥,٩٠	٤,٩٩		
النمو الخلقي	ذكور	٤٣	٥٨,٩٣	٦,٨٣	٠,٨٣٢	غير دال
	إناث	٦٣	٥٧,٦٥	٨,٣٤		
الاستقامة الأصالة الأمانة	ذكور	٤٣	٣٥,٣٠	٤,٠٦	٠,٨٧٦	غير دال
	إناث	٦٣	٣٦,٠٨	٤,٧٤		
المسؤولية	ذكور	٤٣	٣٨,٩٥	٤,٨٧	٠,٥٧٢	غير دال
	إناث	٦٣	٣٨,٤١	٤,٧٢		
الدرجة الكلية	ذكور	٤٣	٢٧٣,٣٣	١٧,٨٦	٠,١٥٠	غير دال
	إناث	٦٣	٢٧٣,٩٤	٢٢,٢٤		

(مستوى دلالة ٠,١٠ = ١,٦٥ مستوى دلالة ٠,٠٥ = ١,٩٨)

يتضح من الجدول (٢) أن قيمة "ت" للفروق بين الذكور والإناث في الكفاءة الأخلاقية وأبعادها بلغت على الترتيب (١,٥٦)، (١,٣٨)، (١,٢٨)، (٠,٧٧٧) ، (٠,٥٤٠)، (٠,٦١١) و وهي قيم غير دالة إحصائيا ما عدا الفروق بين الذكور والإناث في بعد الإيثار فقد جاءت الفروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,١٠) لصالح الإناث ، وهذا يعني تحقق الفرض الصفري أي أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الذكور والإناث في الكفاءة الأخلاقية وأربعة من أبعادها " في حين يقبل الفرض البديل جزئيا في بعد الإيثار أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,١٠) بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الإيثار لصالح الإناث "وقد اتفقت نتيجة الفرض الثانى مع ما توصلت إليه دراسة (Samanc, 2015) حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كفاءات الحكم الأخلاقي وقدرات التفكير النقدي لمعلمي المرحلة الابتدائية ومعلمى الأحياء قبل الخدمة، واختلفت نتيجة الفرض الثانى جزئياً مع ما توصلت إليه دراسة (ولاء زايد ، و رافع عقيل الزغلول ٢٠١٩) حيث توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى السلوك الأخلاقى لصالح الإناث، واختلفت نتيجة الفرض الثانى أيضاً مع دراسة

(Derryberry, Wilson , Snyder, Norman & Barger. 2005) وهى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في أبعاد الحكم الخلقي حيث جاءت الفروق لصالح الذكور في بعدي ما قبل التقليد والمصلحة الشخصية ، في حين جاءت الفروق لصالح الإناث في بعد الحفاظ على القواعد

نتائج الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على انه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في كل مكون من مكونات الذكاء الثلاثي والدرجة الكلية له لدى المتفوقين دراسيًا بكلية التربية بجامعة مدينة السادات ".

وللتحقق من هذا الفرض قام الباحثان بحساب قيمة ت ودلالتها الإحصائية للفروق بين الذكور والإناث في الذكاء الثلاثي وكل بعد من أبعاده والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٣)

قيمة "ت" ودلالتها للفروق بين الذكور والإناث في الذكاء الثلاثي وإبعاده (ن = ١٠٦)

أبعاد الذكاء الثلاثي	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الذكاء التحليلي	ذكور	٤٣	٣,٦٧	١,٧٠	١,٢١	غير دال
	إناث	٦٣	٣,٢٣	١,٩٠		
الذكاء العملي	ذكور	٤٣	٣,٥٨	١,٤٥	٢,٨٧	٠,٠١
	إناث	٦٣	٤,٦٢	٢,٠١		
الذكاء الإبداعي	ذكور	٤٣	٤,٧٩	٢,٠٩	٠,٩١٣	غير دال
	إناث	٦٣	٤,٤٤	١,٧٩		
الدرجة الكلية	ذكور	٤٣	١٢,٠٥	٣,٨٦	٠,٣٣٠	غير دال
	إناث	٦٣	١٢,٣٠	٣,٩٣		

(مستوى دلالة ٠,٠٥= ١,٩٩ مستوى دلالة ٠,٠١= ٢,٦٥)

يتضح من الجدول (٣) أن قيمة "ت" للفروق بين الذكور والإناث في الذكاء الثلاثي وأبعاده بلغت على الترتيب (٠,٤٤)، (١,٠٤)، (٠,٣٥)، (٠,٢٥) و وهي قيم غير دالة إحصائيا ما عدا الفروق بين الذكور والإناث في بعد الذكاء العملي فقد جاءت الفروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) لصالح الإناث ، وهذا يعني تحقق الفرض الصفري أي أنه " لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الذكاء الثلاثي واثنين من أبعاده " في حين يقبل الفرض البديل جزئيا في بعد الذكاء العملي أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الذكاء العملي لصالح الإناث " .

وقد اتفقت نتيجة الفرض الثالث مع ما توصلت إليه دراسة

(Derryberry, Wilson , Snyder, Norman & Barger. 2005) وهى عدم وجود فروق دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في القدرات العقلية ،واتفقت أيضاً نتيجة الفرض الثانى مع ما توصلت إليه دراسة (Samanc, 2015) حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث قدرات التفكير النقدي لمعلمي المرحلة الابتدائية ومعلمى الأحياء قبل الخدمة

قائمة المراجع

- حسن علي مسلم (٢٠٠٤) تنمية مهارات الكفاءة الاجتماعية والأخلاقية للمعلم من اجل تكوين نفسي افضل للمتعلم ، اللقاء السنوي الثالث عشر _ إعداد المعلم وتطويره في ضوء المتغيرات المعاصرة ، الجمعية السعودية للعلوم التربية والنفسية ص٥٠٦-٥٣٤

- سماح محمود إبراهيم (٢٠١٦) النمذجة البنائية بين الحكمة والذكاء الأخلاقي والذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الجامعية ، دراســـات عربية في التربية وعلم النفس ، العدد(٤٦)، ص ص ٦٩ – ١٠٩.
- شيماء خلاف على محمد خلاف (٢٠٢١) التنبؤ بالكفاءة الأخلاقية في ضـوء الذكاء المعرفي والذكاء الانفعالي لدى طلاب كلية التربية رســالة ماجســتير غير منشــورة ، كلية التربية جامعة مدينة السادات.
- عبد الهادى الســيد عبده، فاروق الســيد عثمان (٢٠١٨) مقياس الكفاءة الأخلاقية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
-عبد الهادى الســيدعبده (٢٠٢٠) الكفاءة الشــخصــية(الانفعالية- الاجتماعية- الأخلاقية)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- فؤاد البهي السيد (١٩٧٨) علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، القاهرة: دار الفكر العربي
- محمود محمد على أبو جادو (٢٠٠٦) اثر برنامج تعليمي مســتند الى نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية لدى الطلبة المتفوقين عقليا ، رســالة دكتوراه ، كلية الدراسات العليا ،الجامعة الأردنية.
- هناء عبد الله البلتاجي (٢٠١٩) العلاقة الارتباطية بين القيم الأخلاقية والتفكير الناقد والابتكاري لدى طلاب الصــف الأول بالمرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية جامعة المنصــورة ، مجلد ١٠٨، ع ٥، ص ص ١٢٩٣- ١٣٢٥.
- ولاء زايد ، و رافع عقيل الزغلول (٢٠١٩) القدرة التنبؤية للذكاء الأخلاقي في الســلوك الاخلاقي لدى طلبة جامعة اليرموك ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسـات التربوية والنفسـية ، مجلد ١١، ع ٢٩ ، ص ص ٢٧- ٤٣.
-يعقوب عادل ناصر الدين،(٢٠١٣) مفهوم الحكمة وأبعادها شرعاً ووضعاً (بحث نظرى). من منشورات جامعة الشرق الأوسط. المملكة الأردنية، عمان.

- Beißert,H & Hasselhorn, M(2016) Individual Differences in Moral Development: Does Intelligence Really Affect Children's Moral Reasoning and Moral Emotions. Frontiers in Psychology,V7,P.1-10.

- Brytting, T.(2002), ‹Moral competence: a non-relativistic, non-rationalistic definition', in H.von Weltzien Hoivik (ed), Moral Leadership in Action (Edward Elgar, Cheltenham), 263-278.
- Derryberry, P W.; Wilson, T; Snyder, H; Norman, T & Barger, B (2005) Moral Judgment Developmental Differences between Gifted Youth and College Students. ***Journal of Secondary Gifted Education*, v17 n1 6-19**
- Gardner, Howard. (1983). Frames of Mined: The Theory of Multiple Intelligences: New York, USA: Basic Books Inc.
- Hedlund, J., Antonakis, J. & Sternerg, R.J. (2002). Tacit knowledge and practical intelligence : understanding the lessons of experience. Research and Advanced Concepts Office .
- Jormsri. P., Kunaviktikul, S. Ketefian, and A.Chaowalit.(2005), Moralcompetence in nursing practice**. Nursing Ethies 12(6): 582-594**
- Lenburg, C.B. (2000). The competency outcomes and performance assessment model applied to nursing case management systems. In E. Cohen & T. Cesta, Nursing Case Management: From Concept to Evaluation (3rd edition). St. Louis: Mosby.
- Lennick , D. & Kiel , F (2005): Moral intelligence, Enisenberg business performance and leadership success. Warton school publishing.
- Mondak. S. (2010). Studying the Relationship among Depression, Anxiety, Stress and Personality Factors in Iranian High School Students. International Research Journal of Applied and Basic Sceinces, 6(10).435-1438.
- Park, N., & Peterson, C. (2006). Moral Competence and Character Strengths among Adolescents: The Development and Validation of the Values in Action Inventory of Strengths for Youth. Journal of Adolescence, 29(1), 891-909.

- Samanc, N. K (2015) A Study on the Link between Moral Judgment Competences and Critical Thinking Skills. International Journal of *Environmental & Science Education*, 10(2), 135-143.
- Sterenberg, R. J.(1993a). **Sterenberg Triarchic Abilities Test**.unpublished test.
- Sternberg, R.J.(1997c). Successful intelligence how practical and creative intelligence determine success in life. USA : Plume Printing .
- Sternberg, R, J & Grigorenko, E.(2002). The theory of successful intelligence as a basis for gifted education. Gifted Child Quarterly, 46(4), 256- 276 .
- Sternberg, R, J & Grigorenko, E.(2002). The theory of successful intelligence as a basis for gifted education. Gifted Child Quarterly, 46(4), 256- 276
- Sternberg, R .J. (2003c) . Implications of the theory of successful intelligence for career choice and development . Journal of Career Assessment. 11(2), 136-152 .
- Sternberg, R.J.(2003f) . Wisdom, intelligence, and creativity synthesized. New York: Cambridge University Press .
- Sternberg, R.J.(2006 b). The rainbow project : enhancing the SAT through assessment of analytical , practical , and creative skills. Intelligence, 34,321-350
- Zadanbeh, M. K. & Zakerian, M.(2011) A comparison of moral competence between Iranian male and female elementary students. Procedia - Social and Behavioral Sciences 30. 48 – 52
- Zhang, Z., Luk, W., Arthur, D., & Wong, T. (2001). Nursing competencies: personal characteristics contributing to effective nursing performance. Journal of Advanced Nursing, 33(4), 467-474.
- Zubairu, U., Dauda, C., Sakariyau, O., & Paiko, I. (2016). Academic performance and moral competence: A match made in heaven?. *Research and Evaluation in Education*, *2*(2), 206-219.